

ملخص البحث

يوسف مولانا. ١٩٧٠. ٢٠١٩. ١٢٠٥٠٢٠١٩٧، ٢٠٢٦. القيم الدينية في سلسلة طارق بن زياد (فاتح الأندلس): دراسة سيميائية وفق نظرية تشارلز ساندرز بيرس.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل وتأويل تمثيلات القيم الدينية في فيلم طارق بن زياد من منظور السيميائيات عند تشارلز ساندرز بيرس. وقد اختير هذا الفيلم موضوعاً للدراسة لما يشتمل عليه من علامات متنوعة تتجلى في الحوارات، وسلوك الشخصيات، والعناصر البصرية، بما يعكس تعاليم الإسلام والقيم الدينية في الحياة

وأظهرت نتائج الدراسة أن فيلم طارق بن زياد يجسد صوراً متعددة للقيم الدينية، تشمل جوانب العقيدة، والشريعة، والأخلاق. فقد تمثلت قيم العقيدة في الإيمان بالله سبحانه وتعالى، والإيمان بقضائه وقدره، والتوكل عليه في مواجهة مختلف الأحداث. كما ظهرت قيم الشريعة في أداء العبادات، والالتزام بأوامر الله سبحانه وتعالى، وتطبيق تعاليم الإسلام في حياة الشخصيات. أما قيم الأخلاق فقد تجلت في التحلي بالصبر، والإخلاص، والصدق، والأمانة، والعدل، وروح الأخوة، والاهتمام بالآخرين، والقيادة القائمة على المبادئ الإسلامية.

واستناداً إلى نتائج التحليل السيميائي وفق نظرية تشارلز ساندرز بيرس، تبين أن العلامات الواردة في الفيلم، سواء أكانت أيقونات، أم مؤشرات، أم رموزاً، لا تؤدي وظيفة بنائية في تشكيل أحداث القصة فحسب، بل تمثل أيضاً وسيلة لنقل الرسائل الدينية إلى المشاهدين. ومن ثم يمكن فهم فيلم طارق بن زياد بوصفه وسيلة تعليمية ودعوية تسهم في إيصال تعاليم الإسلام من خلال العرض البصري والبناء السردي. ومن المؤمل أن تسهم هذه الدراسة في إثراء الدراسات السيميائية، ولا سيما البحوث المتعلقة بتمثيل القيم الدينية في الأعمال السينمائية.

الكلمات المفتاحية: القيم الدينية، الفيلم، السيميائية، تشارلز ساندرز بيرس، طارق بن زياد.